بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ٠٩ صفر ١٤٤١هـ | ٢٠١٩/١٠/٠٨م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ٠٤

بيان صحفي

لماذا حسينة مستميتة لبيع كل مصالح هذه الأمة إلى الهند؟

لن تتمكن الهند من إنقاذ هذا النظام من عدالة الخلافة الوشيكة، لأن الخلافة ستخضع الهند قريباً تحت سلطانها

(مترجم)

يختنق شعب بنغلادش بسبب عداء الهند المشركة الصريح، ولكن بدلاً من الرد على ذلك، وقعت حكومة حسينة الوضيعة باسم "تعميق العلاقات"(!) على العديد من الاتفاقات المناهضة للدولة مع العدو اللدود في ٥ تشرين الأول/أكتوبر، ٢٠١٩. كانت مناسبة التوقيع هذه إشارة واضحة من الهند إلى المسلمين في بنغلادش أنها لم تعد تهتم باستخدام سياسة "العصا والجزرة" بعد الآن بالنسبة لبنغلادش حيث وصلت مخالبها بالفعل إلى عمق أمتنا من خلال العميلة حسينة. وإلا، كيف تجرؤ الهند على مواصلة إرهابها من خلال إمداد مياه النهر بعدم مشاركتها في مياه نهر تيستا والأنهار الأخرى عند الحاجة، أو فتح جميع بوابات فاراكا البالغ عددها ١١٩ والتي أدت إلى تفاقم الوضع الحالي للفيضانات في شمال غرب بنغلادش؟ وقعت الخائنة حسينة صفقات لإثبات ولائها للهند - والتي بموجبها، ستسحب الهند ١,٨٢ قدم مكعب/ ثانية من المياه من نهر فيني، وستقوم بتثبيت مراقبتها البحرية في بنغلادش على طول ساحل خليج البنغال، وسيسمح لها باستخدام موانئ شيتاجونغ ومونغلا. والآن هي مهووسة جداً بخضوعها للهند لدرجة أنه لم يعد يزعجها بعد الآن أن ادعاءاتها الكاذبة تتكشف لأعين الناس في بنغلادش. لذلك، بينما واصلت زيادة سعر الغاز بحجة النقص في إمداد الغاز المحلي، للتخفيف من ذلك قامت بالتوقيع أيضاً على صفقة استيراد طويلة الأجل مع قطر، لكنها فتحت يوم السبت تصدير الغاز المسال من بنغلادش إلى الولايات الشمالية الشرقية للهند!

أيها المسلمون! تصل حسينة كل يوم إلى "آفاق جديدة" من الخيانة. أصبح اسم "حسينة" مرادفاً للخيانة وأصبحت تصرفاتها "مثالاً" لخيانتها لكم. أليس من الطبيعي بالنسبة للحكام العلمانيين مثل حسينة - لأن أهداف سياستهم هي خدمة مصالح المستعمرين من الكفار المشركين - نهب ثروة الأمة، وضمان تأمين العرش لأحفادهم قبل الموت أو التقاعد؟ ولتحقيق هذه الأهداف، حولت هذه الطاغية حسينة هذا البلد إلى خلية تعذيب كبيرة، حيث يتم قمع كل صوت مستيقظ بوحشية - مثال صارخ على هذه الوحشية التي رأيناها في خلية التعذيب التابعة لجامعة بنغلادش للهندسة والتكنولوجيا حيث قام بلطجية حسينة في جامعة شاترو ليج (جناح الطلاب في الحزب الحاكم) بقتل أبرار فهد بلا رحمة، أحد أبناء هذه الأمة الشجعان لاحتجاجه على العدوان الهندي. ولأن حسينة مخلصة لسيدتها الاستعمارية الكافرة المشركة، فإن كراهيتها لهذه الأمة أكثر. قال ﷺ: **«... وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ»** (صحيح مسلم).

أيها المسلمون! ماذا يمكننا أن نتوقع سوى الخيانة من نظام طاغية؟ واحد تلو الآخر، سوف يستمرون في خدمة أسيادهم المستعمرين الكفار المشركين. ألم يحن الوقت لأن تنضموا إلى حزب التحرير من أجل الإطاحة بهؤلاء الخونة، وإقامة الخلافة الراشدة لمعاقبتهم على جميع جرائمهم؟ **أيها المسلمون!** وفقاً للإسلام، فإن الغاز الطبيعي والأنهار والموانئ والمناطق الساحلية كلها ممتلكات عامة، حيث يُحظر تماماً خصخصتها أو تسليمها إلى العدو الكافر. ستقوم الخلافة القائمة قريبا بإذن الله بإلغاء كل هذه المعاهدات مع الكفار وستستخدم هذه الموارد من أجل مصالح الأمة. سوف تقوم الخلافة أيضاً بإلغاء جميع المعاهدات المتعلقة بمواردنا الاستراتيجية لضمان سيادة الأمة واستخدام هذه الموارد كأدوات لتأسيسها كدولة رائدة في العالم. والخلافة ستخضع الهند تحت سلطانها.

أيها المسلمون! استجيبوا لنداء حزب التحرير الصادق ولا تلدغوا بعد الآن بنظام حسينة العلماني. فالعقاب الذي يرسله الله عز وجل ليس لضرب الحكام القمعيين فحسب، بل أيضا لأولئك الذين يظلون صامتين على ظلمهم. يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿**وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ**﴾ [الأنفال: ٢٥]

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
تلفون: 8801798367640 | Skype: htmedia.bd
بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.com | contact@ht-bangladesh.info